فوزالمنتخب السوري يثيرجدلا والمشجعون في المدرج يهتفون للثورة

orient-news.net/ar/news_show/1144

مشجعو المنتخب السوري يرفعون علم الثورة

أورينت نت- خاص: همام البني

تاريخ النشر: 20-12-2012 20:00

هتفت الجماهير السورية التي ملأت مدرجات ملعب كاظمة في الكويت للثورة السورية وحوّلت مدرجات الملعب لمظاهرة حاشدة هتفت ضد النظام السوري, بعد أن منعت السلطات الكويتية المشجعين السوريين من رفع علم الثورة، قام الجمهور برفع أوراق خضراء بدل العلم تعبيرا عن تنديدهم بقرار الأمن الكويتي.

□ رسائل عتب لمن يلعبون ومدنهم مدمرة!

وشكل فوز منتخب سورية الأول بكرة القدم ببطولة غرب آسيا المقامة في الكويت حالة من الجدل لدى السوريين من متتبعي الرياضة السورية و شعر الكثير من الرياضيين بالخزي بدل الفرح الذي كان يعّم المدن السورية عقب كل فوز لمنتخب بلادهم.

حيث وجه (رامي عيسى) لاعب منتخب سورية ونادي الكرامة بكرة السلة, الذي أعلن اعتزاله اللعب مع أول مجزرة في درعا، رسالة عتب لكابتن منتخب سورية المشارك مع المنتخب الحارس (مصعب بلحوس) قائلا:

" عزيزي مصعب بلحوس المحترم، أعرف أنك ستقرأ كلماتي، وأعرف أنك ستعتب علي لأننا رياضيين لعبنا بنادي واحد (الكرامة) ومدينة واحدة هي حمص.. ولكن أحب أن أوصل لك حزني وألمي لما سمعته أنك تلعب لمنتخب الأسد، وأنت ابن مدينة تكاد تكون مدمرة بالكامل على يد قوات الأسد وشبيحته... أحلفك بالله هل يشرفك اللعب لقميص مرسوم عليه علم بلد دنسه سفاحها بوضع صورته وصلبها بين نجمتيها.. هل يشرفك اللعب مع من طرد رفاقك بالمنتخب لمجرد أنهم قالوا أنا مع مطالب الناس (وأنا واحد منهم).... هل يشرفك باللعب تحت أوامر مسؤوليين رياضيين قطعوا أرزاق أخوانك في الرياضة وسببوا لهم عاهة جسدية لمجرد أنهم قالوا كلمة لا في وجه الأسد، (وناصر الشامي واحد منهم) "

وأضاف الكابتن رامي متسائلا: " هل يشرفك الاستلقاء على العشب بينما رفاقك الرياضيين بالمعتقل لا يجدون بلاطة واحدة للاستلقاء عليها من كثرة عددهم داخل الزنزانة (وسامح سرور واحد منهم)...؟؟

هل يشرفك اللعب والفرح لمجرد كرة هوائية تدخل ثلاث عوارض خشبية، وأهلك في حمص وحلب يدفنون كل ساعة على الأقل ثلاثة شهداء مع ثيابهم المتلطخة بالدماء ...؟؟ هل يفرحك التصدي للكرة وهي تحاول الدخول للمرمى، وأبناء اللاجئين لا يستطيعون التصدي لهجمات البرد على ثيابهم الممزقة ..؟؟ هل يفرحك أصوات وهتافات المشجعين على المدرجات، بينما أصوات الأمهات على فقدان فلذات أكبادها تملئ الطرقات...؟؟ أعتذر منك يا صديقي، ولكن هذا المنتخب لا يمثل البلد لأن البلد جريحة، هذا المنتخب لا يمثل سوريا لأن سوريا مريضة , هذا المنتخب لا يمثل الشعب لأن الشعب يذبح ,عزيزي الكابتن مصعب بلحوس، الرياضة خلقت لمساعدة الناس وليس من أجل الضحك على عقولهم , أتمنى أن لا يكون احد من شبيحة الاتحاد الرياضي العام قد ضحك على عقلك وأقنعك أنك تلعب لأجل سوريا ,فسوريا لا تحتاج لفريق كرة قدم حتى يمثلها أو حتى يفرحها , سوريا محتاجة موقف منك كرجل تعلنها كرجل حتى يقول التاريخ عنك أنك تحرسها كرجل ".

□ فرح مدان وفوز مخزي

وعقد الكثير من السوريين مقارنة بين مصعب بلحوس حارس الكرامة الأول وبين البطل عبد الباسط ساروت حارس الكرامة الثاني أو (حارس الثورة كما يصفه البعض)، وقال مدير نادي الكرامة السابق معتز شقلب: "سيذكر التاريخ انه بينما كانت تقصف حماة ودمشق وحمص وحلب وادلب ودير الزور وتدك القرى السورية بقذائف الدبابات والمدافع والراجمات ويسقط اطفال سورية وأبنائها ما بين شهيد وجريح

كان هناك ثلة من السوريين يهللون فرحا بفوز مخزي ببطولة مخزية ويهتف خلفهم شبيحة".

بينما كتب الملاكم العالمي ناصر الشامي صاحب ميدالية من الميداليات الثلاث التي نالتهم سورية في تاريخ الالعاب الاولمبية بزمن الشحّ الرياضي : " كل من لعب للمنتخب خان شعبه ومحبيه ".

□ اللاعبون يرفضون رفع صوة الأسد!

وزادت حالة الجدل بشكل كبير بعد انتشار قصة الإشكال الذي حدث في حافلة المنتخب قبل المباراة النصف نهائية بعد تسريب أحد اللاعبين من حافلة المنتخب، رفض بعض اللاعبين طلب مدير المنتخب العميد أحمد زينو رفع صورة بشار الأسد بعد الفوز، وقال المنسق العام لرابطة الرياضيين السوريين الأحرار: ياسر الحلاق:

" لو كنت لاعباً ودعيت للانضمام إلى المنتخب فسأرفض مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات.. وإن وجدت رفيقي الحر قد وافق على الحضور فسوف أحاول أن أبحث عن السبب في ذلك لربما أجد له مبرراً مقبولاً ! " وقال الناشط مصطفى علوش واصفا الفوز بالبطولة: " المنتخب لينا ماهو لبيت الأسد " لتأتي التعليقات على النحو التالي:

" إذا كان المنتخب حاسس فينا وبدمنا فهوى لينا... وحلو الكلام ولكن بعد سقوط النظام" !!!